

## أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

آية سيد عزوز قطب عويس

د/ دعاء محمد نبيل علي طلبه

أ.د/ رجاء أحمد محمد عبيد

مدرس المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

أستاذ مناهج وطرق تدريس

كلية التربية جامعة الفيوم

الدراسات الاجتماعية المتفرغ

عميد كلية التربية - جامعة الفيوم سابقاً

مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي تم تقسيمهن علي مجموعتين، مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة بلغ عدد كل مجموعة (٣٠) تلميذة، ولقد درست المجموعة التجريبية بإستراتيجية الرؤوس المرقمة، بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة، وتم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي/ التصميم شبه التجريبي؛ لتحقيق أهداف الدراسة وإعداد أدوات قياسها التي تتمثل في اختبار مهارات التفكير التاريخي.

توصلت نتائج الدراسة إلي:

أوضحت نتائج الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج وجود تأثير كبير لاستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد انتهت الدراسة إلي تقديم مجموعة من التوصيات أهمها: تنقيح مادة التاريخ بحيث تتضمن تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى التلاميذ،

كما قدمت الدراسة عدداً من البحوث المقترحة التي ترتبط بتوظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة، و مهارات التفكير التاريخي في تدريس التاريخ، ومنها: دراسة أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تحسين مهارات التدريس والثقة بالنفس لدى الطلاب المعلمين لمادة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية  
الكلمات المفتاحية: الرؤوس المرقمة، مهارات التفكير التاريخي.

## The Effect of Using The Numbered Heads Strategy in Teaching History on Developing Preparatory Stage Students' Historical Thinking Skills

### Summary

The study aimed at investigating the effect of using the numbered heads strategy in teaching history on developing the second preparatory grade students' historical thinking skills in the academic year 2021/2022. The study sample consisted of 60 students who were divided into two groups: a treatment group and a control group, the number of each group was (30) students. The treatment group studied using the numbered heads strategy, while the control group studied in the usual way. Both of the descriptive and experimental methodology (quasi-experimental design) were used to achieve the study aims and to prepare its measurement instruments that included a historical thinking skills test. The results of the study revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the treatment group students and the control group ones in the post application of the historical thinking skills test in favor of the treatment group. The results also showed a significant effect of using the numbered heads strategy in teaching history on developing the historical thinking skills of the treatment group students. The study concluded with presenting a set of recommendations, the most important of which is the revision of the history material to include the development of historical thinking skills for students. The study also presented a number of proposed study related to employing

the numbered heads strategy, and historical thinking skills in teaching history.

**Keywords: Numbered Heads, Historical Thinking Skills.**

مقدمة الدراسة:

يتبوأ التاريخ مكانة عظيمة بين العلوم المختلفة أذ من خلاله يسهل فهم الحاضر بأبعاده والمستقبل بتحدياته؛ فدراسة التاريخ إذا تمت علي وجهاً صحيح تفتح الباب أمام التلميذ للإدراك وحب الاستطلاع والابداعي والأبتكار .

مما وجه أنظار التربويين إلي ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط، وهي عبارة عن استراتيجيات يكون العمل فيها من خلال مجموعات تعاونية متحاورة قائمة علي المتعلم بعيدة عن التعلم بالتلقين، وتعد إستراتيجية الرؤوس المرقمة كأحدى إستراتيجيات التعلم النشط إستراتيجية تعاونية يعمل فيها التلاميذ سوياً، ويمارسون الحياة الواقعية دخل غرفة الصف مما يزيد من التواصل بينهم والأداء الفعال (Mitchell, 2009).<sup>(١)</sup>

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في التدريس مثل دراسات كل من: (Hadi,2011) و (Astuti,2011) و (Afrilia,2012) و (Tanggul&Jember,2013) و (سهاد فخري عادل النحال،٢٠١٦) و (منصور البلادي، وآخر،٢٠١٧) و (Indarti,2017) و (Sutipnyo&Mosik,2017) و (يوسف عثمان مرسي،٢٠١٨) و (محمد خالد عبد القادر،٢٠١٨) و (علياء محمد علي،٢٠١٩) و (زيمز عبد الحكيم متولي، محمد علي شحات،٢٠١٩) و (دينا سامي سليمان المصري،٢٠١٩) و (عبد الرحيم عمر الصيفي،٢٠٢١) و (أسماء محمد أذخيل المطيري،٢٠٢١).

وتعد مهارات التفكير التاريخي إحدي متطلبات مهارات القرن الحالي لمواجهة التحولات العالمية التي تتطلب تنمية قدرات التلميذ على فهم مجريات الأمور والأحداث

(\*) التوثيق: تم التوثيق تبعاً للأصدار السادس للرابطة الأمريكية لعلم النفس (6th ed) APA

المتلاحقة من خلال منظور تاريخي، وهو ما تؤكد عليه الاتجاهات العالمية في تدريس التاريخ من خلال المداخل والأساليب و الاستراتيجيات المناسبة لتنمية مهارات التفكير التاريخي. (سلوان محمد بن حسين، ٣٤، ٢٠١٥)، بالإضافة إلي ما تسعى إليه الدولة من خلال رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التعليم من حيث الابتعاد عن الحفظ والاستظهار والاهتمام بتنمية مهارات التفكير بصفة عامة.

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي مثل دراسات كلٌّ من: (حسين سليمان الصفدي، ١٩٩٩) و(أحمد جابر أحمد السيد، ٢٠٠٢) و(أحمد إبراهيم فائق أدهيس، ٢٠٠٤) و(عاطف محمد سعيد عبدالله، ٢٠٠٤) و(علي خريشة، ٢٠٠٤) و(سلوي عمار، ٢٠١٠) و(سيف سامي فايق المجالي، ٢٠١١) و(محمود جمعه بني فارس، ٢٠١٢) و(سلوان محمد حسين، ٢٠١٥) و(جمال سليمان، هناء محمود الرحية، ٢٠١٥) و(وسام مصطفى عبدالله، ٢٠١٧) و(نعمة بنت سالم الشيببية، ٢٠٢٠) و(فاطمة عبد الفتاح إبراهيم، ٢٠٢٠) و(سامية المحمدي فايد، وآخرين، ٢٠٢٠) و(شرين محمد خضر، وآخرين، ٢٠٢١) و(إسماعيل المعلوي، فهد العميري، ٢٠٢١) و(ناصر بن راشد العثمان، ٢٠٢١) و(سارة بنت ثنيان آل سعود، ٢٠٢١) و(سحر عبد الوهاب أمين، أسماء زين الأهدل، ٢٠٢١).

#### مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في وجود ضعف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير التاريخي، ويؤكد ذلك دراسات كلٌّ من: (نعمة بنت سالم الشيببية، ٢٠٢٠) و(فاطمة عبد الفتاح إبراهيم، ٢٠٢٠) و(سامية المحمدي فايد، وآخرين، ٢٠٢٠) و(إسماعيل المعلوي، فهد العميري، ٢٠٢١) و(ناصر بن راشد العثمان، ٢٠٢١) و(سارة بنت ثنيان آل سعود، ٢٠٢١) و(سحر عبد الوهاب أمين، أسماء زين الأهدل، ٢٠٢١).

بالنظر إلى الوضع الحالي في مدارسنا اليوم، وإلى واقع تدريس التاريخ نجد أن المتعلم في أغلب الحالات متلقى سلبي للمعلومات، كما إن المعرفة أصبحت تدرس كوسيلة في حد ذاتها وعلى نحو ممل غير جاذب للانتباه، واعتمد اكتسابها على الحفظ

والاسترجاع؛ بغرض اجتياز الأمتحان مما ترتب عليه إهمال تنمية مهارات التفكير التاريخي.

ومن ثم دعت الحاجة إلى استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الأعدادي .

#### أسئلة الدراسة:

ما أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

وينتفع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية :

١- ما مهارات التفكير التاريخي اللازم تنميتها لتلاميذ المرحلة الإعدادية ؟

٢- ما أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى:

- التعرف علي أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

#### أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى إنها قد تفيد في:

١- تزويد معلمي وموجهي التاريخ في مرحلة التعليم الأساسي بإستراتيجية الرؤوس المرقمة في مجال تدريس التاريخ بما يساعد علي تغيير الطرق التقليدية المتبعة في تدريس هذه المادة.

٢- تفعيل دور التلميذ في العملية التعليمية حيث يصبح أكثر ايجابية وفاعلية في عملية التعلم.

- ٣- يمكن للمعلمين والباحثين الاستفادة من اختبار مهارات التفكير التاريخي، ودليل المعلم الذي سوف يعد.
- ٤- تطوير تدريس التاريخ من خلال الاهتمام باستراتيجيات غير نمطية في التدريس.
- ٥- توجيه اهتمام العاملين في مجال تدريس التاريخ إلى أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي في التدريس.
- ٦- تسهم في تقديم اختبارات موضوعية لقياس مهارات التفكير التاريخي يمكن أن تكون بداية لاختبارات مقننة.
- ٧- مساعدة الفائزين على إعداد، وتخطيط، وتطوير مناهج التاريخ من خلال استراتيجيات، وطرق، ووسائل وأساليب تقويم التعلم النشط للاسترشاد بهاعند تطوير مقررات التاريخ.

#### حدود الدراسة:

- ١ - الحدود الموضوعية: وحدة " الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة " احدي وحدات كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على الصف الثاني الإعدادي بالحقبة الثانية من التعليم الأساسي بالفصل الدراسي الثاني، وتعد وحدة سياسية تمتليء بالكثير من الاحداث التاريخية التي تحتاج إلي مهارات التفكير التاريخي.
- ٢- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في مدرسة عمر الخولي للتعليم الأساسي بإدارة أبشواي التعليمية بمحافظة الفيوم.

٣- الحدود الزمانية: تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني.

٤- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

**فروض الدراسة:** هدفت الدراسة إلى اختبار صحة الفروض التالية:

- ١ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي

٢ - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، ومتوسطي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة لصالح درجات تلاميذ المجموعة التجريبية .

### منهج الدراسة:

١ - المنهج الوصفي: والذي يتمثل في مسح الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وإعداد الإطار النظري، وأدوات الدراسة.

٢ - المنهج التجريبي / التصميم شبه التجريبي، نظام المجموعتين (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة ) الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لأثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

### مصطلحات الدراسة:

#### - إستراتيجية الرؤوس المرقمة **Numbered Head Together**:

تعرفها (أسماء أذخيل المطيري، ٢٠٢١، ٥٦٤) بأنها إستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني حيث يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ولكل مجموعة أسماً وياخذ كل تلميذ رقماً بحيث تتراوح كل مجموعة من (٤-٦) ثم يشرح المعلم المهمة التعليمية وي طرح السؤال ويترك وقت لتفكير فردياً ثم يضع التلاميذ رؤوسهم ويفكرون معاً ويتم سحب رقم عشوائي ويجب صاحب الرقم على السؤال ويتم تبادل الأدوار .

وتعرفها (سهاد فخرى عادل النحال، ٢٠١٦، ٣٦) بأنها إستراتيجية يقسم المعلم من خلالها المتعلمين إلى فرق كل فرقة مكونة من ثلاثة إلى خمسة تلاميذ في كل قسم، ويتخذ من كل عضو رقماً يتراوح ما بين ١ إلى ٥ ثم يقوم المعلم بطرح سؤال على المتعلمين بشرط تفاوت الأسئلة من المحددة جداً إلى غير المحددة جداً.

كما تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها إستراتيجية تعاونية تقوم على رفع روح المنافسة الجماعية بين المجموعات مما يزيد من قدراتهم ومعارفهم وخاصة تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال تقسيم تلاميذ الصف الدراسي إلى مجموعات، وكل مجموعة مكونة

من (٤-٦) تلاميذ يحمل كلاً منهم رقماً ثم يتم السحب العشوائي بعد قيام المعلم بطرح السؤال ليتم الإجابة عنه.

#### - مهارات التفكير التاريخي :

عرفتها (سحر عبد الوهاب أمين، أسماء الأهدل، ٢٠٢١، ٣٢) بأنها عمليات عقلية يكتسبها المتعلم أثناء دراسة التاريخ وتهدف إلى فهم الوقائع التاريخية، وتحليلها وتفسيرها ومعرفة أثرها على الحياة البشرية وتطوراتها، من خلال استعمال الفكر والتأمل وربط الأحداث ومعرفة العلاقات السببية للوصول للحقيقة التاريخية وإصدار الحكم السليم .

تعرفها (سامية المحمدى فايد وآخرون ، ٢٠٢٠، ٣٦٢) بأنها مجموعة المهارات التي يكتسبها الطلاب والتي تتضمن كيفية فهم وتدبر الأفكار والأحداث والمفاهيم والتفسيرات التاريخية، والقدرة على التحليل الناقد للحقائق التاريخية، وطرح الأسئلة والدراسة واتخاذ القرار وإصدار الأحكام بشأن هذه الأحداث .

كما تعريفها الباحثة إجرائياً : بأنها مجموعة المهارات التي يكتسبها تلاميذ الصف الثانى الإعدادي بعد دراسة وحدة الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة وهى ، مهارة تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني، مهارة الفهم التاريخي، مهارة الدراسة التاريخي، مهارة تفسير الأحداث التاريخية، مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار .

#### الإطار النظري والدراسات السابقة :

#### ١- إستراتيجية الرؤوس المرقمة Numbered Head together :

تستند إستراتيجية الرؤوس المرقمة Numbered Head together علي التعلم النشط حيث ظهر التعلم النشط فى السنوات الاخيرة من القرن العشرين وزاد الأهتمام به بشكل واضح مع بداية القرن الحادى والعشرين كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، والتي لها تأثير إيجابى على عملية التعلم وتشير الدراسات والأبحاث العلمية



التي أجريت للتعلم النشط أن قدرة التلميذ تتضاءل بعد مرور ١٠ دقائق مما يترتب عليه انخفاض فى كمية المعلومات التي يستطيع التلميذ الاحتفاظ بها، لذلك غير التعلم النشط من أدوار المعلم والمتعلم حيث جعل التلميذ هو محور العملية التعليمية ومشارك إيجابى فيها لذا يجب حث المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم النشط وتوظيفها داخل الغرفة الصفية. (عبدالله بن خميس أمبو سعيدى، هدى بنت على الحوسنية، ٢٠١٦، ٢٥)

- ولقد أكد كلٌّ من (عبدالله بن خميس أمبو سعيدى، هدى بنت على الحوسنية، ٢٠١٦، ٢٥) على أسس ومبادئ التعلم النشط الخاصة بالمتعلم وهى:

- ١- المتعلم محور عملية التعلم .
- ٢- التفاعل الايجابى فى الموقف التعليمى .
- ٣- التنوع فى الجلوس .
- ٤- السماح للمتعلم بتوجيه الاسئلة .
- ٥- ممارسة المتعلم لمهام تعليمية فى مستوى قدراته.
- ٦- مشاركة التلاميذ فى وضع الأهداف والعمل على تحقيقها .

**الأسس النظرية التي تستند عليها إستراتيجية الرؤوس المرقمة:**

اشار إلى ذلك كلٌّ من: (دينا سامى المصرى، ٢٠١٩، ١٩) و(عبد الرحيم عمر الصيفى، ٢٠٢١، ٢٠-٢٢) و(سها فخرى عادل النحال، ٢٠١٦، ١٣) و(يوسف عثمان على موسى، ٢٠١٨، ٨)

تعد إستراتيجية الرؤوس المرقمة أحد استراتيجيات التدريس الحديثة التابعة لإستراتيجية التعلم التعاونى والمشتقة من النظرية البنائية التي تهتم ببناء المتعلم للمعرفة بنفسه، وأنه لا يبني معرفته بمعزل عن الآخرين بل يبنيها من خلال عملية تقاوض إجتماعى معهم، وذلك لأن البنائية تعتبر أن عملية التعلم عملية اجتماعية يتفاعل فيها المتعلمون مع الأحداث

والأشياء من خلال حواسهم التي تساعدهم على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة مما يجعل المعلم نشطاً.

وقد طورت إستراتيجية الرؤوس المرقمة بواسطة سبنسر كامان (Spencer Kaman) عام ١٩٨٩م، وتقوم على مشاركة أكبر قدر من التلاميذ في التعلم، لتحقيق الأهداف المنشودة، وتشمل على مبادئ التعلم التعاوني، وهي الاعتماد المتبادل بين أعضاء المجموعة والتعامل وجها لوجه والمسؤولية الفردية والجماعية. (زمزم عبد الحكيم متولى، محمد على شحات، ٢٠١٩، ٥٥٢)

#### - مفهوم إستراتيجية الرؤوس المرقمة :

تعرفها (أسماء أذخيل المطيري، ٢٠٢١، ٥٦٤) بأنها إستراتيجية من استراتيجيات التعلم التعاوني حيث يقوم المعلم بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات ولكل مجموعة أسماً وياخذ كل تلميذ رقماً بحيث تتراوح كل مجموعة من (٤-٦) ثم يشرح المعلم المهمة التعليمية وي طرح السؤال ويترك وقت لتفكير فردياً ثم يضع التلاميذ رؤوسهم ويفكرون معاً ويتم سحب رقم عشوائي ويجب صاحب الرقم على السؤال ويتم تبادل الأدوار .

كما تعرفها (سهاد فخرى عادل النحال، ٢٠١٦، ٣٦) بأنها إستراتيجية يقسم المعلم من خلالها المتعلمين إلى فرق كل فرقة مكونة من ثلاثة إلى خمسة تلاميذ في كل قسم، ويتخذ من كل عضو رقماً يتراوح ما بين ١ إلى ٥ ثم يقوم المعلم بطرح سؤال على المتعلمين بشرط تفاوت الأسئلة من المحددة جداً إلى غير المحددة جداً.

بينما تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها إستراتيجية تعاونية تقوم على رفع روح المنافسة الجماعية بين المجموعات مما يزيد من قدراتهم ومعارفهم وخاصة تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال تقسيم تلاميذ الصف الدراسي إلى مجموعات، وكل مجموعة مكونة من (٤-٦) تلاميذ يحمل كلاً منهم رقماً ثم يتم السحب العشوائي بعد قيام المعلم بطرح السؤال ليتم الإجابة عنه.

- مراحل تنفيذ إستراتيجية الرؤوس المرقمة : لقد أشار إلي مراحل تنفيذها كل من :

(دينا سامى المصرى، ٢٠١٩، ٢٣-٢٤) (عبد الرحيم عمر الصيفى، ٢٠٢١، ٢٥) و(سهاد فخرى النحال، ٢٠١٦، ٤١) و(يوسف عثمان على موسى، ٢٠١٨، ١٩) و(محمد خالد عبد القادر، ٢٠١٨، ٢٧) و(منصور البلادى، وآخر، ٢٠١٧، ٥١٤) وهى كالاتى :

#### -المرحلة الأولى : مرحلة التهيئة الحافزة :

ومن وجهة نظر الباحثة أن هذه المرحلة هى التى تخلق لدى التلاميذ الاستعداد للتعلم والتفاعل مع كل ما هو جديد، ويتم ذلك من خلال المشاركة مع المعلم للأجابة على التساؤلات المطروحة وذلك لبث روح المناقشة لديهم والرغبة فى التفوق.

#### -المرحلة الثانية : توضيح المهام :

فى هذه المرحلة يتم توضيح المهام فى المجموعات المقسمة من شأنه أن يكشف طبيعة التعاون مما يجعل كل تلميذ يفكر فى المهمة المسندة له .

#### -المرحلة الثالثة : المرحلة الأنتقالية :

هنا ينتقل التلميذ من التعلم التقليدى إلى التعلم التعاونى مما ينعكس على مستوى التعلم الذاتى والتعلم بالمشاركة مع باقى أعضاء المجموعة .

#### - المرحلة الرابعة: مرحلة عمل المجموعات :

فى هذه المرحلة تكون عملية الاستقادة والتحصيل متبادلة وربما يحرص التلميذ لتغيير سلوكه داخل المجموعة ليكون على مستوى زملائه فى هذه المجموعة.

#### - المرحلة الخامسة : مرحلة المناقشة الصفية :

هنا يتدرب التلاميذ على حل المشكلات التى تواجههم من خلال التعاون فيما بينهم .

#### -المرحلة السادسة : مرحلة إنهاء الدرس :

ويتم فيها تلخيص الدرس بعرض الافكار والنتائج والحلول التى توصل إليها التلاميذ، ومنح المكافأه للمجموعات التى أنجزت المهام .

- أهداف إستراتيجية الرؤوس المرقمة : أشارت إليها دراسات كلٌّ من :  
(دينا سامى المصرى، ٢٠١٦، ٢٢) و(علياء محمد على، ٢٠١١، ٤٥٤) و(سهاد فخرى  
النحال، ٢٠١٦، ٣٨) و(يوسف عثمان على موسى، ٢٠١٨، ١٧) و(محمد خالد فايز عبد  
القادر، ٢٠١٨، ٢٨)

ويمكن طرح أهداف إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى النقاط التالية :

- ١-التشجيع على الأداء المتواصل والإنجاز .
- ٢-تعمل على زيادة التحصل.
- ٣-تساعد على التخلص من أنماط السلوك السلبية .
- ٤- تتمى المحافظة على النظام واحترامه
- ٥- جعل التلميذ محور العملية التربوية
- ٦- تمثل مصدر من مصادر العلم والمعرفة
- ٧- تتمى أسلوب التعلم الذاتى بين التلاميذ
- ٨- تساعد فى اكساب التلاميذ المهارات بشكل فعال
- ٩- تقضى على الملل بين التلاميذ
- ١٠- تعمل على زيادة الدافعية والاتجاه نحو المادة

-خطوات إستراتيجية الرؤوس المرقمة :وقد ذكرتها دراسات كلٌّ من :

(Astuti,2011) و(Afrilia,2012) و(Tanggul&Jember,2013)  
(Satipnyo& mosik,2017) و(Hadi,2011) و(indarti,2017) وهي كالآتي:

١. يقسم المعلم التلاميذ إلى مجموعات رباعية أو خماسية أو سداسية.
٢. يعطى كل عضو فى مجموعة رقم من الأرقام ( ١ إلى ٤ ) أو حسب عدد المجموعة.

٣. بطرح المعلم سؤال أو نشاط أو مشكلة.
٤. يتناقش المتعلمين شفوية ويتفقون على الإجابة.
٥. ينادى المعلم مثلاً على رقم (٤) مستخدماً طريقة عشوائية.
٦. يقوم كل تلميذ رقمه (٤) ليقدم إجابة مجموعته، ويقول أننا جميعاً على الإجابة كذا، وإذا اختلف أحد التلاميذ يقدم اسباب اختلاف الإجابة.
٧. يقدم المعلم التغذية الراجعة المناسبة.
٨. يكرر المعلم هذه العملية وصولاً لتحقيق الأهداف.

#### - دور المعلم والمتعلم فى إستراتيجية الرؤوس المرقمة :

وتم الإشارة إليه فى دراسات كل من (زمزم عبد الحكيم متولى، محمد على شحات، ٢٠١٩، ٢٥-٢٧) و(أسماء محمد أذخيل المطيرى، ٢٠٢١، ٥٦٧-٥٦١) و(دينا سامى المصرى، ٢٠١٩، ٢٣-٢٤) و(سهاد فخرى النحال، ٢٠١٦، ٤٣-٤٤) و(يوسف عثمان على موسى، ٢٠١٨، ٢٠-٢٢) و(محمد خالد عبد القادر، ٢٠١٨، ٢٩) و(علياء محمد أحمد على، ٢٠١٩، ٤٥٤-٤٥٥) وهما كالاتى :

#### ١- دور المعلم فى إستراتيجية الرؤوس المرقمة :

- تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس.
- تحديد نوع الأسئلة التى سوف يقوم بطرحها أثناء الدرس.
- تحديد الوقت المخصص لكل سؤال.
- تقسيم التلاميذ إلى مجموعات بحيث تتكون من (١-٤) تلاميذ .
- إعطاء رقم لكل عضو فى المجموعة.
- تلخيص الأجابات على السبورة.
- استخدام طريقة عشوائية فى اختيار رقم التلميذ المجيب عن السؤال.

## ٢- دور المتعلم فى إستراتيجية الرؤوس المرقمة :

- يمارس التفكير الصامت فى السؤال المطروح من المدرس، وتنشيط معلوماته السابقة وتجاريه .
- يقوم بجمع المعلومات .
- إظهار الاهتمام والتفاعل مع الزملاء .
- أخذ أدوارهم فى الكلام والمناقشة .
- الدراسات السابقة التى تناولت إستراتيجية الرؤوس المرقمة :

### ١- دراسة (Hadi,2011) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية القدرة على القراءة لدى طلبة الصف الثامن من النظام التجارى، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٢٥) تلميذاً جميعهم من الذكور وتمثلت أدوات الدراسة فى (اختبار القراءة، بطاقة ملاحظة، مقابلة، استبيان، وتوصلت النتائج إلى فعالية إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تحسين وتنمية القدرة على الأداء وزيادة التمتع والمشاركة والثقة والدافعية بين التلاميذ.

### ٢-دراسة(Astuti,2012)

هدفت الدراسة إلى تحسين مهارات القراءة لدى طلاب الصف الثامن من خلال إستراتيجية الرؤوس المرقمة، واتبعت المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الثامن، وتمثلت أدوات الدراسة فى (الملاحظة، الاستبيان، المقابلة، الأختبار) وأظهرت النتائج فاعلية الرؤوس المرقمة فى تحسين مهارة القراءة .

### ٣-دراسة (Afilia,2012) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الرؤوس المرقمة فى تنمية الفهم القرائى فى اللغة الأنجليزية لدى طلاب الصف الثامن، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، ولقد درست

المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، بينما درست المجموعة التجريبية بإستراتيجية الرؤوس المرقمة، وتمثلت أدوات الدراسة فى اختبار الفهم القرائي، والمقابلة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير كبير للإستراتيجية فى تنمية الفهم القرائى لدى طلاب الصف الثامن .

#### ٤- دراسة ( Tanggul& Jember,2013 ):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الرؤوس المرقمة على القراءة والفهم والتحصيل على طلاب الصف الثامن، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٥) تلميذاً من طلاب الصف الثامن، وتمثلت أدوات الدراسة فى (اختبار مهارات القراءة، اختبار مهارات القراءة، اختبار مهارات الفهم) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إستراتيجية المرقمة لها تأثير كبير فى تنمية القراءة والفهم لدى طلاب الصف الثامن .

#### ٥- دراسة (سهاد فخرى عادل النحال ، ٢٠١٦):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة على تنمية مهارات التواصل ودوافع الإنجاز فى الرياضيات لدى طالبات الصف السابع الأساسى بغزة، اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٤) من مدرسة الرافدين الأساسية غرب غزة، وتمثلت أدوات الدراسة فى (اختبار مهارات التواصل الرياضى، بطاقة ملاحظة، ومقياس دافع الأنجاز) وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية مهارات التواصل ودوافع الأنجاز .

#### ٦- دراسة ( Indarti, pramudya, 2017 ):

هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير نموذج التعلم التنفيذي نحو إنجاز الطالب فى الرياضيات، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، كانت عينة البحث من طلاب الصف السابعفي كارانجانيار، تم استخدام اختبار تحصيلي كأداة قياس، وأظهرت

النتائج فاعلية استخدام الرؤوس المرقمة ونموذج التعلم في تحصيل الرياضيات لدى الطلاب الصف السابع .

#### ٧- دراسة (MSatipnyo&osik, 2017):

هدفت الدراسة إلى تحديد زيادة دوافع الطلاب بأستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي نظام المجموعة الواحدة، وتم استخدام استبيان كأداة قياس، وأظهرت النتائج أنه يمكن زيادة دوافع الطلاب من خلال استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة .

#### ٨- دراسة (منصور بن عامر بن على البلاوى، أيمن عابد محمد ممدوح، ٢٠١٧):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلاب الصف الثانى المتوسط بالسعودية، طبق الدراسة على عينة حجمها (٥٢) طالباً من طلاب الصف الثانى المتوسط، وشملت أدوات الدراسة على ( اختبار المفاهيم الرياضية، اختبار لمهارات التفكير البصرى)، وتوصلت النتائج إلي أن لاستراتيجية الرؤوس المرقمة تأثير كبير في تنمية المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طلاب الصف الثانى المتوسط.

#### ٩- دراسة (يوسف عثمان على موسى، ٢٠١٨) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية الاستيعاب المفاهيمى وعمليات العلم لدى طلاب الصف الرابع الأساسى بغزة، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الرابع الأساسى، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار الاستيعاب المفاهيمى، وعمليات العلم) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن للرؤوس المرقمة تأثير كبير فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى وعمليات العلم .



## ١٠- دراسة (محمد خالد فايز عبد القادر، ٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية مهارات التفكير البصرى فى الرياضيات والميل نحوها، ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٨٦) طالباً من طلاب الصف الرابع الأساسى فى مدرسة دير البلح الأساسية الدنيا للبنين، وشملت أدوات الدراسة على اختبار مهارات التفكير البصرى، مقياس الميل، وخلصت الدراسة إلى أهمية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تدريس الرياضيات لما لها أثر فعال فى تنمية مهارات التفكير البصر والميل نحو الرياضيات .

## ١١- دراسة (علياء محمد أحمد على، ٢٠١٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الرؤوس المرقمة فى تدريس العلوم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وبلغت عينة الدراسة (٦٠) تلميذاً، وتضمنت أدوات الدراسة (مقياس المهارات الاجتماعية) وأظهرت نتائج الدراسة تأثير إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

## ١٢- دراسة (دينا سامى سليمان المصرى، ٢٠١٩) :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف استراتيجيتى العصف الذهنى والرؤوس المرقمة فى تنمية مهارات تحليل النص الأدبى لدى طالبات الصف الثامن الأساسى بخانيونس، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الثامن، وتكونت أدوات الدراسة من (اختبار مهارات تحليل النص الأدبى) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أثر الاستراتيجيتين فى تنمية مهارات تحليل النص الأدبى .

### ١٣- دراسة (زمزم عبد الحكيم متولى، محمد على أحمد شحات، ٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر تدريس العلوم بإستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية التحصيل المعرفى والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، وتكونت مجموعة الدراسة من (٦٢) تلميذاً بمدريتي رمضان أرباب، وطه حسين بمحافظة أسوان، وشملت أدوات الدراسة (دليل معلم، اختبار فى التحصيل المعرفى، ومقياس الدافع للإنجاز فى مادة العلوم) وخلصت النتائج إلى أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية التحصيل المعرفى والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

### ١٤- دراسة (عبد الرحيم عمر عبد الرحيم داود، ٢٠٢١) :

هدفت الدراسة إلى معرفة اثر توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة وأنماط التعلم على التحصيل العلمى والدافعية نحو تعلم العلوم لدى طلاب الصف الثامن، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي، تكونت العينة من طلاب الصف الثامن، وتكونت أدوات الدراسة من (مقياس الدافعية، مقياس أنماط التعلم) وخلصت النتائج إلى أن إستراتيجية الرؤوس المرقمة لها تأثير كبير على تنمية التحصيل العلمى والدافعية نحو تعلم العلوم.

### ١٥- دراسة (أسماء محمد أدخليل المطيري، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية التفكير الأبداعي فى الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس، وأعدمت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتم استخدام (اختبار التفكير الأبداعي) كأداة قياس، وكان للرؤوس المرقمة تأثير كبير فى تنمية التفكير الأبداعي، وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية فى القياس البعدي لاختبار التفكير الأبداعي.

## ٢- مهارات التفكير التاريخي :

يمثل التفكير التاريخي تلك العملية العقلية التي يمارسها الفرد عند الحكم على قضية أو مناقشة موضوع، وتقوم على أساس الدقة في فحص وقائع الأحداث التاريخية، ومراعاة الموضوعية، والبعد عن العوامل الذاتية وهي مهارات عملية يمكن أن تنمي بالتدريب .

## - مفهوم مهارات التفكير التاريخي :

عرفتها (سحر عبد الوهاب أمين، أسماء الأهدل، ٢٠٢١، ٣٢) بأنها عمليات عقلية يكتسبها المتعلم أثناء دراسة التاريخ وتهدف إلى فهم الوقائع التاريخية، وتحليلها وتفسيرها ومعرفة أثرها على الحياة البشرية وتطوراتها، من خلال استعمال الفكر والتأمل وربط الأحداث ومعرفة العلاقات السببية للوصول للحقيقة التاريخية وإصدار الحكم السليم .

وتعرفها (سامية المحمدى فايد وآخرون ، ٢٠٢٠، ٣٦٢) بأنها مجموعة المهارات التي يكتسبها الطلاب والتي تتضمن كيفية فهم وتدبر الأفكار والأحداث والمفاهيم والتفسيرات التاريخية، والقدرة على التحليل الناقد للحقائق التاريخية، وطرح الأسئلة والدراسة واتخاذ القرار وإصدار الأحكام بشأن هذه الأحداث .

كما تعرفها الباحثة إجرائياً : بأنها مجموعة المهارات التي يكتسبها تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بعد دراسة وحدة الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة وهي ، مهارة تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني، مهارة الفهم التاريخي، مهارة الدراسة التاريخية، مهارة تفسير الأحداث التاريخية، مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار .

### - أهمية تعلم مهارات التفكير التاريخي :

تكمن أهمية تعلم مهارات التفكير كما تراها (وسام مصطفى مصطفى عبد الله، ١١٥، ٢٠١٧) و(نعمة بنت سالم بن سعود الشيببية، ٥٢، ٢٠٢٠) و(أحمد إبراهيم فائق أدعيس، ٤٧، ٢٠٠٤) و(أحمد جابر أحمد السيد، ٢٠٠٢، ٢٦٦-٢٦٧) و(سحر عبد الوهاب أمين، أسماء الأهدل، ٣٣، ٢٠٢١) و(سلوان محمد حسين، ٢٦، ٢٠١٥) و(إنصاف محمد أحمد، ٣٣٢، ٢٠١٦) و(محمود جمعه بنى فارس، ٣٤، ٢٠١٢) و(سلمى مجيد حميد، محمد عدنان محمد، ١٩٠، ٢٠١٩) و(عاطف محمد سعيد عبد الله، ٤٣، ٢٠٠٤) و(فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم، ٥٤-٥٥) وهى :

- ١- تنمية إدراك الزمن والمكان .
  - ٢- تقريب البعيد وإحياء الماضى .
  - ٣- الموازنة بين الماضى والحاضر، وعلى ذلك التلميذ يكون فكره فى إتجاهين اساسيين هما
- الأول : هو البعد التاريخى الذى يتقيد بالماضى فيستخلص منه الدروس المستفادة.
  - الثانى : هو الحاضر الذى ينتقى منه استجاباته نحو المشكلات والأزمات التى تواجهه .
- ٤- فهم فكرة التغيير والتجديد والتطوير .
  - ٥- تنمية التفكير العلمى النقدى: من خلال استخلاص الحقائق ذاتياً والوصول إليها بموضوعية دون تحيز .
  - ٦- توضيح دور الشعوب فى صنع التاريخ .
  - ٧- تنمية القيم الأخلاقية ، من خلال معرفة قيم كل عصر فدراسة التاريخ تحت دائماً على الفضائل .

٨- تنمية الشعور الوطني .

٩- تنمية المفهوم الاجتماعي والانساني وتفهيم العلاقات الاجتماعية .

-تحديد مهارات التفكير التاريخي :

ولقد أشارت العديد من الأدبيات إلي تحديد مهارات التفكير التاريخي مثل دراسات كل من:(على خريشة، ٢٠٠٤) و(سلوى عمار، ٢٠١٠) و(جمال سليمان، هناء محمود الرحية، ٢٠١٥) و(حسين جدوع مظلوم المناصير، ٢٠١٦) و(حسين محمد سليمان الصفدى، ١٩٩٩) و(سارة بنت ثنيات آل سعود، ٢٠٢١) و(إسماعيل بن زبيد المعلوى، وآخرون، ٢٠٢١) و(ناصر بن عثمان بن راشد العثمان، ٢٠٢١) و(أحمد ابراهيم فائق أدعيس، ٢٠٠٤) و(سحر عبد الوهاب أمين، أسماء زين الأهدل، ٢٠٢١) ويمكن تحديد هذه المهارات فى الآتى :

١- التسلسل الزمنى

٢- الفهم والأستيعاب

٣- التحليل والتفسير التاريخي

٤- البحث التاريخي

٥- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار

-المعايير الأمريكية للتفكير التاريخي فى المدارس :

تاريخ الاسترجاع ١٦/٥/٢٠٢٢ . ١١:٣٥ م . [http //ar.wikipedia . org](http://ar.wikipedia.org)

فى الولايات المتحدة الأمريكية قام المركز الوطنى للتاريخ فى المدارس الأمريكية فى جامعة كاليفورنيا، بولاية لوس أنجلوس بوضع معايير خاصة بالتاريخ التى تتضمن معايير لتقييم كل من المحتوى التاريخي فى الولايات المتحدة وتاريخ العالم، ومهارات التفكير التاريخي فى مراحل التعليم من روضة الأطفال إلى الصف الرابع ومن الصف

الخامس حتى الثاني عشر، ولقد قام المركز بتعريف التفكير التاريخي في كل من هاتين  
الفئتين العمريتين في الأجزاء الخمسة التالية :

- ١- التفكير وفقاً للتسلسل الزمني .
  - ٢- الفهم والأستيعاب التاريخي .
  - ٣- التحليل والتفسير التاريخي .
  - ٤- قدرات البحث العلمى .
  - ٥- تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرارات .
- ولقد أشار كلٌّ من (سلوان محمد حسين، ٢٠١٥، ٢٥-٢٦) و(سارة بنت ثنيان آل سعود ،  
٢٠٢١، ٧) إلى:عوامل نجاح المعلم فى تدريس مهارات التفكير التاريخي:

#### ١- معلم التاريخى الفعال :

إن المعلم أحد مرتكزات التعليم، فوجود معلم مؤهل وفعال يمثل أهم عناصر نجاح  
تدريس التفكير ومهاراته؛ لذلك لا بد أن يتصف بالإلمام بخصائص التفكير ومهاراته،  
وتشجيع التلاميذ على الثقة بالنفس، ومواكبة التغيرات الحديثة والتطورات التكنولوجية.

#### ٢- البيئة التعليمية والصفية والمدرسية :

أن للمناخ الصفى دور فى تنمية مهارات التفكير التاريخى من حيث المقاعد الصحية  
والسليمة، الوسائل التعليمية والمتنوعة، المراجع الحديثة المتوفرة، طرق التدريس الحديثة،  
الأنشطة التعليمية إذا توافر كل ذلك فى البيئة التعليمية سوف تصبح بيئة تعلم فعالة .

#### ٣- أساليب التقويم :

فإن الركن الثالث يتمثل فى أساليب التقويم و إجراءاته المتنوعة والتي تدور حول ضرورة  
قياس معلم التاريخ إلى ما تعلمه التلاميذ .

## الدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير التاريخي :

## ١- دراسة (محمود جمعه بنى فارس، ٢٠١٢)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر الخبرة والمؤهل العلمي على درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدى معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلماً، وشملت أدوات الدراسة على (بطاقة ملاحظة مكونة من أربع بطاقات)، وتبنت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود تفاوت في الخبرة بين معلمي التاريخ في ممارسة مهارات التفكير.

## ٢- دراسة (جمال سليمان، هناء الرحبة، ٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريسي وفق إستراتيجية سيمث في تنمية مهارات التفكير التاريخي لطلبة الصف الأول الثانوي في الجمهورية العربية السورية، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٣) طالباً من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة اللاذقية، وتكونت الأدوات من (اختيار لمهارات التفكير التاريخي، برنامج تدريسي وفق إستراتيجية سيمث)، وأظهرت النتائج وجود فرق في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى الطلبة ويرجع ذلك إلي طريقة التدريس في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية

## ٣- دراسة (سلوان محمد حسين، ٢٠١٥)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في الأردن، اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة القياس من (استبانة)، تكونت عينة البحث من مجموعة من معلمي ومعلمات التاريخ، وأظهرت النتائج وجود اختلاف في توافر المهارات بين العالية والمتوسطة، وعدم وجود فروق تعود للجنس .

## ٤- دراسة (وسام مصطفى مصطفى عبدالله، ٢٠١٧)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واعتمدت

الدراسة علي المنهج التجريبي، وتكونت أداة القياس من (اختبار مهارات التفكير التاريخي) وخلصت نتائج الدراسة إلي أن تأثير المدخل القصصي كان كبيراً في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

#### ٥- دراسة (نعمة بنت سالم بن سعود الشيبية، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف السابع الأساسي، واعتمدت الدراسة علي المنهج التجريبي، وعينة من طالبات الصف السابع الأساسي، واستخدمت الدراسة أدوات القياس التالية (اختبار تحصيل، اختبار مهارات التفكير التاريخي)، وتوصلت النتائج إلي فاعلية المدخل التفاوضي في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف السابع الأساسي.

#### ٦- دراسة (فاطمة عبدالفتاح أحمد إبراهيم، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وتكونت العينة من (٨٨) تلميذاً، وتمثلت أدوات الدراسة في اختباري التخيل والتفكير التاريخي، وأظهرت النتائج وجود فرق بين تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي، كما أظهرت وجود تأثير للقصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

#### ٧- دراسة (سامية المحمدى فايد وآخرون، ٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير توظيف المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وتم إعداد قائمة واختبار بمهارات التفكير التاريخي ودليل المعلم،



وكانت النتائج "توجد علاقة دالة إرتباطية بين إستخدام المدخل التفاوضى لتدريب التلاميذ علي بعض مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي"

#### ٨- دراسة (سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسات معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخى فى تدريس طالبات مراحل التعليم العام فى المملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من (٩٠) معلمة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم استخدام (بطاقة الملاحظة الصفية)، وأظهرت النتائج ممارسة منخفضة هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى ممارسات معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخى فى تدريس طالبات مراحل التعليم العام السعودي.

#### ٩- دراسة (ناصر بن عثمان بن راشد العثمان، ٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى قياس فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المتميز فى إكساب مهارات التفكير التاريخى والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط فى مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط، وأعدمت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي نظام المجموعتين، وتوصلت النتائج إلي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.

#### ١٠- دراسة (سحر عبد الوهاب أمين، أسماء زين الأهدل، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلي الكشف عن فاعلية إستراتيجية التعلم البنائى فى تدريس الدراسات الاجتماعية والمواطنة على تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى طالبات الصف الثانى المتوسط، وتكونت العينة من (٥٠) طالبة، واستخدمت المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات البحث من (دليل المعلم، اختبار مهارات التفكير)، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلميذات للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لصالح لاختبار مهارات التفكير لصالح القياس البعدي.

#### ١١- دراسة (إسماعيل بن زبيد المعلوى، فهد بن على بن ختيم العميري، ٢٠٢١)

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على المتاحف الافتراضية، وقياس فاعليته في تنمية مهارات التفكير التاريخي والوعي الأثري، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية للبنين بمدينة جدة، استخدمت الدراسة أداتين للقياس وهما (اختبار المواقف لمهارات التفكير، مقياس الوعي الأثري، وتوصلت النتائج إلي تفوق درجات طلاب المجموعة التجريبية علي درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأداتي القياس.

#### ١٢- دراسة (حسين جدوع مظلوم المناصير، ٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات التفكير التاريخي ، وتكونت عينة البحث من طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعات (القادسية، بابل، الكوفة)، وقد تم أتباع المنهج الوصفي، وأعد الباحث اختبار لمهارات التفكير التاريخي، وأظهرت نتائج الدراسة أن تفوق الطلبة في مهارات التفكير التاريخي يجعل من هؤلاء أكثر ثقة و دراية بهذه المهارات.

مما سبق: يتضح أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي حيث تناولتها العديد من الدراسات مثل: دراسة (جمال سليمان، هناء الرحبة، ٢٠١٥) والتي عملت علي تنميتها باستخدام برنامج تدريسي وفق إستراتيجية سيمث، ودراسة (وسام مصطفى مصطفى عبدالله، ٢٠١٧) التي استخدمت المدخل القصصي، و دراسة (نعمة بنت سالم بن سعود الشيبية، ٢٠٢٠) التي استخدمت المدخل التفاوضي، و دراسة (فاطمة عبدالفتاح أحمد إبراهيم، ٢٠٢٠) التي استخدمت القصة الرقمية، ودراسة (سحر عبد الوهاب أمين، أسماء زين الأهدل، ٢٠٢١) التي استخدمت إستراتيجية التعلم البنائي، ودراسة (إسماعيل بن زبيد المعلوى، فهد بن على بن ختيم العميري، ٢٠٢١) التي عملت علي بناء برنامج تعليمي مقترح قائم على المتاحف الافتراضية لتنمية مهارات التفكير التاريخي.

\_ إجراءات الدراسة:

أولاً- إعداد قائمة الدراسة:

أ- تحديد مهارات التفكير التاريخي :

لما كانت أهداف الدراسة تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؛ فقد استلزم ذلك تحديد مهارات التفكير التاريخي التي سيتم تنميتها من خلال استخدام بعض إستراتيجية الرؤوس المرقمة، وقد تم تحديد المهارات التي سيتم تنميتها من خلال إعداد قائمة نهائية لمهارات التفكير التاريخي وهذه القائمة سار إعدادها وفقاً للخطوات التالية :

١- **تحديد الهدف من القائمة :** هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التفكير التاريخي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- **تحديد مصادر اشتقاق القائمة :** تم الاعتماد في إعداد قائمة مهارات التفكير التاريخي على المصادر التالية:

- أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية .
- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية للحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- خصائص تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى .
- البحوث والدراسات السابقة العربية و الأجنبية التى تناولت مهارات التفكير التاريخي .
- محتوى وحدة (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) بمقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الثانى.

ب- **الصورة المبدئية للقائمة :** تم إعداد الصورة المبدئية لقائمة مهارات التفكير التاريخي من خلال ما تجمع من المصادر السابقة، وتم اشتقاق بنود القائمة فى صورتها المبدئية من خلال تحديد خمسة مهارات رئيسة ، يتفرع عنها جملة مهارات فرعية، وبهذا الشكل

اصبحت القائمة مؤهلة لعرضها على المتخصصين لضبطها وابداء أرئهم فى مدى صدق  
وصحة ما تضمنته القائمة .

ج- ضبط القائمة: بعد الإنتهاء من إعداد الصورة الأولية لقائمة مهارات التفكير التاريخي  
اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، تم عرضها على مجموعة من السادة  
المحكمين<sup>(٢)</sup> وذلك للتأكد من صلاحية وصدق القائمة وضبطها علمياً وتحديد ما يلى

١ - مدى وضوح الصياغة اللغوية .

٢- مدى انتماء جملة الأداءات للمهارات الرئيسة .

٣- أهمية المهارات لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

٤- إضافة اية تعديلات ترونها مناسبة بالحذف أو الأضافة.

ولقد أبدى السادة المحكمون اقتراحاتهم من حيث تعديلات فى الصياغة بالأضافة أو  
الحذف حول الصورة المبدئية للقائمة، وتعديلات لغوية على يد متخصصين فى مناهج  
وطرق تدريس اللغة العربية .

د- الصورة النهائية للقائمة:

بعد إجراء التعديلات التي رآها المحكمون، أصبحت القائمة تتصف بالصدق  
الظاهري، وبهذا تم التوصل إلي القائمة في صورتها النهائية، والتي تمثلت في (خمسة  
مهارات رئيسة) بالأضافة إلي جملة مهارات فرعية. (\*\*)

٢- تحديد الوحدة الدراسية (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول  
المستقلة). تم اختيار الوحدة الأولى من مقرر الدراسات الاجتماعية (تاريخ) لتلاميذ  
الصف الثانى الإعدادى بعنوان (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من  
الدول المستقلة) للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م.

(\*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين علي إدوات الدراسة

(\*\*) ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير التاريخي.

٣) مبررات اختيار الوحدة: تم اختيار الوحدة للاعتبارات التالية :

تم اختيار الوحدة الأولى من مقرر الدراسات الاجتماعية (تاريخ) المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ وهذه الوحدة بعنوان (الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة) و قد تم إعادة صياغة دروسها في ضوء إستراتيجية الرؤوس المرقمة المليئة بالحركة والنشاط والتفاعل الإيجابي .

٤) إعداد كراسة أنشطة التلميذ : ( \* )

بعد تحديد خطوات إستراتيجية الرؤوس المرقمة التي سوف تستخدم في تدريس دروس الوحدة لتنمية مهارات التفكير التاريخي، تم إعداد كراسة الأنشطة التعليمية للتلاميذ؛ لمساعدتهم على اكتساب مهارات التفكير التاريخي من خلال ما تتضمنه الكراسة من أنشطة على كل درس من دروس الوحدة بالإضافة إلى الأسئلة التقييمية.

٥) إستراتيجية التدريس المستخدمة :

تعد طرق التدريس جزء اساسياً من التعلم النشط، والتي سوف تساهم في تحقيق اهداف الدراسة، ولتحقيق ذلك يجب أن تتوفر في الطريقة المشاركة الإيجابية، ومراعاة الفروق الفردية، وتناسب أيضاً مع موضوعات الوحدة الدراسية، ومراعاةً لكل ما سبق تم استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة .

٦) الأنشطة التعليمية :المقصود بالنشاط التعليمي ذلك الجهد الذي يبذله المتعلم بهدف إشباع حاجاته المعرفية، واكتساب مهارات تنمى القدرة على التفكير، واكتساب العديد من القيم والاتجاهات. (أحمد ابراهيم شلبي، ١٩٩٨، ١٠٦).

كما أن للأنشطة التعليمية دور كبير في إثراء العملية التعليمية وتحسين جهود الموقف التعليمي، والتي لا بد أن تكون مرتبطة ارتباط شديد بالمحتوى التعليمي ذاته، وذلك لاستغلال طاقات وميول التلاميذ نحو تحقيق الأهداف المنشودة، وفي ضوء ما

( ٤ ) ملحق(٥) كراسة أنشطة التلميذ.

سبق تضمن دليل المعلم إشارة إلى الأنشطة (التمهيدية) قبل الدرس والأنشطة (التطويرية) اثناء الدرس والأنشطة (الختامية) بعد الدرس والتي تتناسب مع طبيعة محتوى الوحدة وقدرات ميول التلاميذ.

#### ٨) الوسائط التعليمية المستخدمة في تدريس الوحدة :

الوسائط التعليمية: هي كل ما يستخدمه المعلم من اجهزة وادوات داخل أو خارج حجرة الدراسة، لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة ويسر ووضوح، وفي أقل وقت وجهد مبذول.(حسن شحاته، زينب النجار، ٢٠١١، ٣٣٠).

لذلك تعد الوسائط التعليمية أحد المكونات الأساسية لأي درس، حيث يستخدمها المعلم لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو المعانى للتلاميذ، مما يجعلها تساعد في تحقيق الأهداف بجانب مكونات الموقف التعليمي الأخرى، وأهم تلك الأهداف هو تنمية مهارات التفكير التاريخي، ولقد تمثلت هذه الوسائط في:

- مجموعة من الصور .
- مجموعة من الخرائط .
- اشكال توضيحية .
- لآب توب .
- جهاز عرض البيانات Data show .
- سماعات مكبرة للصوت .
- فلاشة محمل عليها فيديوها توضح بعض الأحداث التاريخية .

#### ٩) المراجع:

- مراجع، ومصادر عن إستراتيجية الرؤوس المرقمة .
- مراجع عن مهارات التفكير التاريخي.

○ مراجع الأحداث التاريخية التي تتناولها الوحدة .

#### ١٠) الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة :

تم تحديد الخطة الزمنية لتدريس موضوعات الوحدة وفقاً لخطة الوزارة لمنهج الدراسات الاجتماعية (تاريخ) للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ م، وقد استمر تدريسها بدءاً من ٢٠٢٢/٢/٢١ م حتى ٢٠٢٢/٣/٢٤ من الفصل الدراسي الثاني وقد استغرق تدريسها ١٢ فترة بالإضافة إلي تطبيق أدوات القياس قبلياً، وبعدياً.

#### ١١) اساليب التقويم المستخدمة :

نظراً لكون التقويم جزءاً أساسياً في العملية التعليمية؛ لأنه يحدد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية، فإنه لا بد أن يكون مستمراً وشاملاً ومرتبئاً بموضوع الوحدة لقياس مدى اكتساب التلاميذ للمعارف والمهارات المستهدفة، وذلك فقد تم التقويم على ثلاث مراحل:

أ) التقويم القبلي : ويشمل التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التاريخي.

ب) التقويم البنائي : ويشمل الأسئلة التي تطرح أثناء الدرس من قبل المعلم، وكراسة التلميذ، والأسئلة الختامية لكل درس من دروس الوحدة .

ج) التقويم الختامي: يتم تطبيقه بهدف التأكد من مدى تحقيق أهداف الوحدة بعد تدريسها باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة، ويتم ذلك بأستخدام أدوات القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي.

#### ١٢) إعداد دليل المعلم (\*):

يهدف هذا الدليل إلى تقديم وحدة "الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدول المستقلة" باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة؛ التلاميذ الصف

الثاني الإعدادي؛ لتنمية مهارات التفكير التاريخي، ويعد هذا الدليل أداة مساعدة للمعلم؛ لمساعدته علي تحقيق الأهداف، وقد تضمن الدليل ما يلي:

- أولاً - مقدمة الدليل .
- ثانياً - أهمية الدليل .
- ثالثاً-الأهداف العامة للوحدة .
- رابعاً-الأهداف التعليمية لدروس الوحدة .
- خامساً - فلسفة الدليل .
- سادساً -مكونات الدليل .
- أ- تدريس الوحدة بإستخدام بعض إستراتيجية الرؤوس المرقمة .
- ب- الفئة المستهدفة .
- ج- الأنشطة التعليمية .
- سابعاً- أساليب التقويم .
- ثامناً- دور المعلم في استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الوحدة .
- تاسعاً - دور المتعلم في استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس الوحدة .
- عاشراً- المصادر المرجعية .

#### ثانياً- إعداد ادوات قياس المتغيرات التابعة للبحث:

هدف الدراسة إلي الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وقد تطلب ذلك إعداد أدوات القياس التالية:

- أ) اختبار مهارات التفكير التاريخي: وقد تم بناء الاختبار لقياس مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وفق الخطوات التالية :



- (١) **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة عمر الخولى لتعليم الأساسى بإدارة إيشواى التعليمية وذلك باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة.
- (٢) **حدود الاختبار:** اقتصر الدراسة على قياس خمسة مهارات رئيسة يتفرع عنها جملة مهارات فرعية موضحة بجدول (١) :

### جدول (١)

#### مهارات التفكير التاريخي الرئيسية والفرعية

م	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
١	١- التمييز بين الأحداث التاريخية في العصور المختلفة.	مهارة تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمنى (مهارة الإدراك الزمنى، الإدراك المكاني)
	٢- تحديد موقع الأحداث التاريخية على خريطة صماء .	
	٣- توضيح خصائص الفترة الزمنية السابقة واللاحقة للحدث.	
	٤- ربط الحدث التاريخي بظروف العصر الذى حدث فيه.	
	٥- المقارنة بين الأحداث التاريخية المتشابهة فى العصور المختلفة .	
	٦- يرسم خطأ زمنياً للأحداث التاريخية.	
٢	١- تحديد أسباب الحدث التاريخي.	مهارة الفهم التاريخي
	٢- تحديد الأفكار الرئيسية فى الحدث التاريخي .	
	٣- توضيح العلاقة بين الأحداث التاريخية .	
	٤- التعبير عن الحدث التاريخي بأسلوبه.	

٥- المقارنة بين إنجازات الشخصيات التاريخية .		
٦- استخلاص الدروس المستفادة من الحدث التاريخي.		
١- تحديد المشكلة التاريخية في الأحداث	مهارة البحث التاريخي	٣
٢- فرض الفروض لتفسير الحدث التاريخي .		
٣-التحقق من صحة الفروض التي تم فرضها		
٤- توليد عدد من الأفكار و البدائل لحل المشكلة التاريخية		
١- التمييز بين الأسباب الحقيقية و المعلنة للحدث.	مهارة تفسير و تحليل الأحداث التاريخية	٤
٢- تحليل الرسوم، والصور التوضيحية للأحداث التاريخية		
٣- تحليل و تصنيف المعلومات التاريخية .		
٤- ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية .		
٥- تفسير أسباب حدوث الحدث التاريخي.		
١- الخروج باستنتاجات تجاه الحدث التاريخي .	تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار	٥
٢-إصدار أحكام على الأحداث التاريخية في ضوء البدائل		
٣-التنبؤ بنتائج الأحداث التاريخية من المقدمات التي تم عرضها .		
٤- استخراج المفاهيم التاريخية .		
(٢٥) مهارة فرعية	(٥) مهارات رئيسة	

ج) تحديد مفردات الأختبار وصياغتها : تعتبر صياغة مفردات الاختبار من اهم الجوانب التي ينبغي الأهتمام بها ومراعاتها؛ لأن صدق الاختبار يتوقف عليها كما يتوقف عليها

ايضاً قدرة الاختبار على تحقيق الهدف منه، ولقد تم إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي على الشكل التالي :

مجموعة من النصوص التاريخية يندرج اسفل كل منها مجموعة من الاسئلة، ويتكون الاختبار من ٢٥ سؤال زوعى فيما ما يلي :

- ارتباط اسئلة الاختبار بأهداف الوحدة .

- شمولية الاسئلة للمهارات .

- التأكد من سلامة الاختبار اللغوية .

- التأكد من ملائمة الأسئلة لمستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

ولقد تم إعداد الاختبار بحيث كل مهارة فرعية فى القائمة يتم قياسها بمفردة واحدة، وأن تكون كل مفردة واضحة للتلاميذ، ويتضح من جدول(٢) توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير التاريخي.

## جدول (٢)

### توزيع مفردات الاختبار على مهارات التفكير التاريخي

نسبة المئوية للمهارات	مجموع العبارات	أرقام المفردات التي تقيس المهارات	المهارات الفرعية	المهارة الرئيسية
٤%	١	٢٤	١- التمييز بين الأحداث التاريخية في العصور المختلفة.	مهارة تعرف الأحداث التاريخية وفقاً

٤%	١	١٥	٢-تحديد موقع الأحداث التاريخية على خريطة صماء .	لتسلسلها الزمنى (مهارة الإدراك الزمنى، الإدراك المكاني )
٤%	١	٦	٣-توضيح خصائص الفترة الزمنية السابقة و اللاحقة للحدث.	
٤%	١	٨	٤-ربط الحدث التاريخي بظروف العصر الذى حدث فيه.	
٤%	١	١٨	٥-المقارنة بين الأحداث التاريخية المتشابهة فى العصور المختلفة .	
٤%	١	٢٣	٦- يرسم خطأ زمنياً للأحداث التاريخية.	
٤%	١	٧	١-تحديد أسباب الحدث التاريخي.	
٤%	١	٣	٢-تحديد الأفكار الرئيسة فى الحدث التاريخي .	
٤%	١	١٧	٣-توضيح العلاقة بين الأحداث التاريخية .	
٤%	١	١	٤- التعبير عن الحدث التاريخي بأسلوبه.	

٤%	١	٤	٥- المقارنة بين إنجازات الشخصيات التاريخية .	
٤%	١	٢	٦- استخلاص الدروس المستفادة من الحدث التاريخي .	
٤%	١	١٠	١- تحديد المشكلة التاريخية في الأحداث	مهارة البحث التاريخي
٤%	١	١٩	٢- فرض الفروض لتفسير الحدث التاريخي .	
٤%	١	٢٠	٣- التحقق من صحة الفروض التي تم فرضها	
٤%	١	٩	٤- توليد عدد من الأفكار و البدائل لحل المشكلة التاريخية	
٤%	١	١١	١- التمييز بين الأسباب الحقيقية والمعلنة للحدث .	مهارة تفسير و تحليل الأحداث التاريخية
٤%	١	٢١	٢- تحليل الرسوم، والصور التوضيحية للأحداث التاريخية	
٤%	١	١٤	٣- تحليل و تصنيف المعلومات التاريخية .	

٤%	١	١٢	٤-ربط الحدث التاريخي بالأحداث الجارية .	
٤%	١	٢٥	٥-تفسير أسباب حدوث الحدث التاريخي.	
٤%	١	٥	١-الخروج باستنتاجات تجاه الحدث التاريخي .	تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار
٤%	١	٢٢	٢-إصدار أحكام على الأحداث التاريخية في ضوء البدائل .	
٤%	١	١٦	٣-التنبؤ بنتائج الأحداث التاريخية من المقدمات التي تم عرضها .	
٤%	١	١٣	٤- استخراج المفاهيم التاريخية .	
١٠٠ %	٢٥	٢٥ : ١	(٢٥) بُعداً فرعياً	
			(٥) مهارات رئيسية	

**(د) تعليمات الاختبار :**

لقد تم إعداد صفحة فى الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للتلاميذ واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الإجابة عنه، وتم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة بحيث يستطيع التلاميذ من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس وتمثلت فى الآتى :

- تحديد الهدف من الاختبار .
- عدد الأسئلة التى يتكون منها الاختبار.
- مثال توضيحي يوضح كيفية الإجابة على اسئلة الاختبار.
- تحديد التعليمات والتوجيهات التى يجب أن يراعيها التلاميذ عند الإجابة على مفردات الأختبار.
- تحديد زمن الاختبار.

**(هـ) تصحيح الاختبار :**

يصحح الاختبار بإعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة وبذلك تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٢٥) درجة، ولتيسير عملية التصحيح وضمان دقتها تم إعداد مفتاح تصحيح اسئلة الاختبار. (\* )

**(و) الصور المبدئية للاختبار :**

تم عرض الصورة المبدئية للاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية (\*\* )، وذلك لتحديد ما يلى :

- ١ - مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
- ٢ - مدى مناسبة الاسئلة لمستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .

(٦) ملحق (٧) مفتاح تصحيح اسئلة الاختبار.

(\*\*) ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين.

٣- الصحة اللغوية لمفردات الاختبار .

٤- مدى مناسبة المفردات للمهارات التي تقيسها .

٥ - اضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه .

وقد تم الاخذ بملاحظات ومقترحات السادة المحكمين التي ادلوا بها .

### (ز) التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تجريب الاختبار بعد تعديله طبقاً لملاحظات ومقترحات السادة المحكمين على عينة استطلاعية من تلاميذ مدرسة الفلاح الشرقي الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة يوسف الصديق التعليمية والذين بلغ عددهم (٢٠) تلميذة فصل (٢/٣) و ذلك في العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م، وذلك بعد موافقة الجهات الرسمية على ذلك (\* ) .

وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية تحديد ما يلي :

-وضوح صياغة وتعليمات الاختبار .

- صدق الاختبار .

- ثبات الاختبار .

- زمن الاختبار .

ويمكن تفصيل ذلك فيما يلي :

(١) زمن الاختبار : تم حساب زمن الاختبار بحساب الزمن الذي استغرقته إجابة أول تلميذة والزمن الذي استغرقته إجابة آخر تلميذة ، وكان متوسط الزمن (٤٠ دقيقة).

زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقته إجابة أول تلميذة + الزمن الذي استغرقته إجابة آخر تلميذة/٢

(٨) ملحق (٨) موافقة الجهات الرسمية علي التطبيق إدوات الدراسة.



على اعتبار أن إجابة أسرع تلميذة استغرقت (٣٥) دقيقة، بينما إجابة آخر تلميذة استغرقت (٥٥) دقيقة.

$$\text{إذا زمن الاختبار} = \frac{55+35}{2} = 45 \text{ (دقيقة)}$$

(٢) ثبات الاختبار: يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على نفس الأفراد في نفس الظروف، كما توجد طرق متعددة لحساب ثبات الاختبار، تم حساب ثبات الاختبار على استخدام معادلة ألفا كرونباخ أو معامل ألفا (Cronbach's Alpha Equation)، وتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وجد أن معامل ثباته (٠,٩٠)، وهذه القيمة تشير إلى أن الاختبار على درجة عالية من الثبات.

### (٣) صدق الاختبار:

- الصدق الذاتي:

يعرف الصدق الذاتي بأنه " الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس"، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للاختبار هي الميزان الذي ينسب إليه صدق الاختبار وبما أن الثبات في جوهره يقوم على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية إذا ما أعيد الاختبار على نفس مجموعة الأفراد الذين أجرى عليهم أول مرة، إذا فالصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

وبما أن معامل ثبات الاختبار الذي تم حسابه هو (٠,٩٠) فإن صدقه الذاتي هو،  $0,90 = 0,90$  وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى أن الاختبار صادق بدرجة عالية؛ وبذلك يمكن الاعتماد عليه في عملية القياس.

- صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة فرعية لمهارات التفكير التاريخي والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت معاملات الارتباط كما يوضحها جدول (٣)

جدول (٣)

مصفوفة الارتباط بين درجات المهارات الفرعية بالدرجة الكلية  
لاختبار مهارات التفكير التاريخي

م	مهارات التفكير التاريخي	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
١	مهارة تعرف الأحداث التاريخية وفقاً لتسلسلها الزمني (مهارة الإدراك الزمني، الإدراك المكاني)	**٠.٨١	٠.٠١
٢	مهارة الفهم التاريخي	**٠.٩٠	٠.٠١
٣	مهارة الدراسة التاريخية	**٠.٨٩	٠.٠١
٤	مهارة تفسير و تحليل الأحداث التاريخية	**٠.٨٢	٠.٠١
٥	تحليل القضايا التاريخية و اتخاذ القرار	**٠.٧٥	٠.٠١

\*\* تدل على أن قيمة معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول (٢) أنه تراوحت معاملات اتساق المهارات الفرعية للاختبار مهارات التفكير التاريخي مع الدرجة الكلية للاختبار بين (٠.٧٥ ، ٠.٩٠) ، و جميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، وهي معاملات مرتفعة، مما

يشير إلي إمكانية النظر إلي الاختبار بمهاراته الفرعية كوحدة كلية مع إمكانية الأخذ والتعامل بالدرجة الكلية له .

يتضح مما سبق أن الاختبار يتصف باتساق داخلي جيد، وبالتالي يمكن الاطمئنان إلي الصدق الداخلي للاختبار .

٤- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار (\*): تم الاعتماد في حساب معاملات السهولة لمفردات الاختبار على معادلة حساب معامل السهولة من خلال المعادلة التالية.

معامل السهولة = مجموع درجات الطلاب على المفردة / ( عدد التلاميذ الكلي × درجة السؤال)

كما تم حساب معامل الصعوبة من خلال المعادلة الآتية:

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

وقد تم حساب معامل التباين أو التمييز من خلال المعادلة الآتية :

التباين = معامل السهولة × معامل الصعوبة

وتراوحت معاملات السهولة لمفردات الاختبار ما بين (٠,٢٣) ، (٠,٨٢) ومعاملات الصعوبة ما بين (٠,١٨) ، (٠,٧٧) حيث أن جميع مفردات الاختبار تقع داخل النطاق المحدد ، وأنها ليست شديدة السهولة أو الصعوبة ، كما تراوحت معاملات التمييز بين (٠,١٥) ، (٠,٢٥) ، لذا لم يتم استبعاد أي من مفردات الاختبار لاعتبار كل مفردة على درجة عالية من التمييز .

### (ج) الصورة النهائية للاختبار (\*) :

يتكون الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه علمياً من كراسة أسئلة علي الشكل التالي :

- غلاف عليه اسم الاختبار .
- صفحة التعليمات
- مثال محلول يسترشد به التلميذ
- مفردات الاختبار وعددها (٢٥) سؤال موزعة علي مهارات التفكير التاريخي
- الزمن المحدد للإجابة عن أسئلة الاختبار (٤٥) دقيقة

ثالثاً - إجراءات تجربة الدراسة:

### (أ) أهداف تجربة الدراسة:

تهدف التجربة الأساسية في الدراسة إلي التعرف علي أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك عن طريق المقارنة بين نتائج التلاميذ الذين درسوا وفقاً لإستراتيجية الرؤوس المرقمة ، والتلاميذ الذين درسوا وفقاً للطريقة المعتادة أو المتبعة في المدارس في وحدة "الخلافة الإسلامية زمن الأمويين والعباسيين ونماذج من الدولة المستقلة " من كتاب الدراسات الاجتماعية المقررة علي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م .

## ١- اختيار عينة الدراسة:

تم تحديد المجتمع الأصلي الذي أختيرت منه مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظة الفيوم إدارة ابشواي التعليمية ثم مدرسة عمر الخولي للتعليم الاساسي، و مدرسة النصرية الإعدادية المشتركة فصل (٤/٢)

وبعد استبعاد التلاميذ الذين اعتادوا الغياب من المجموعتين لضمان سلامة المعالجات الإحصائية أصبح عدد المجموعة التجريبية (٣٠) تلميذة ، وأصبح عدد تلاميذ المجموعة الضابطة الممتثلة في فصل (٤/٢) بمدرسة النصرية الإعدادية (٣٠) تلميذة.

## ١- تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة :

يعتبر تكافؤ المجموعتين الضمان الأهم للوصول إلي نتائج سليمة تثبت أو تنفي فروض الدراسة ولتحقق ذلك تم اتباع الخطوات التالية :

- أ- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة علي المجموعتين التجريبية والضابطة
  - ب- تدريس موضوعات الوحدة باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة .
  - ج- التطبيق البعدي لأداة الدراسة علي المجموعتين التجريبية والضابطة .
- وفيما يلي توضيح لهذه الخطوات :

## أ- التطبيق القبلي لأداة القياس علي المجموعتين التجريبية والضابطة :

تم تطبيق أداة القياس المتمثلة في اختبار مهارات التفكير التاريخي قبلياً للتأكد من تكافؤ مستوي المجموعتين علي النحو التالي :

(أ-١) التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير التاريخي:

للتأكد من تكافؤ مستوي المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مهارات التفكير التاريخي تم تطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي الذي تم إعداده قبل إجراء التجربة

تطبيقاً قليلاً علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ٢٢ / ٢٠٢٢ / ٢٠٢٢ وتم رصد درجات المجموعتين ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، يوضح جدول (٤) التكافؤ بين المجموعتين :

#### جدول ( ٤ )

تكافؤ تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير التاريخي

البيانات الإحصائية للمجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	الدلالة
					٠.٠١	٠.٠٥			
الضابطة	٣٠	٢.٤	٢.٣	٥٨	١.٦٧	٢.٦٦	١.٤٨	٠.١٤	غير دالة
التجريبية	٣٠	٣.١	١.٢						

يتضح من جدول (٤) أن: قيمة (ت) المحسوبة (١.٤٨) أقل من قيمة (ت) الجدولية (١.٦٧) كما أن الدلالة المحسوبة (٠.١٤) أعلى من مستوى الدلالة الفرضي (0.05) وبالتالي قيمة (ت) غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار التفكير التاريخي مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

#### ب- تدريس موضوعات الوحدة باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة .

بعد أن تم الإنتهاء من تطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي تطبيقاً قليلاً علي المجموعتين، وتحقيق تكافؤ مجموعتي الدراسة من حيث مهارات التفكير التاريخي، تمت عملية تدريس الوحدة باستخدام بعض إستراتيجية الرؤوس المرقمة لتلاميذ المجموعة التجريبية وذلك بداية من ٢٣ / ٢٠٢٢ / ٢٠٢٢ م لتلاميذ فصل (٤/٢) بمدرسة عمر الخولي

للتعليم الاساسي، أما المجموعة الضابطة فقد قامت معلمة الفصل بالتدريس لها بالطريقة المعتادة\* ).

### ج- التطبيق البعدي لأداة القياس علي المجموعتين التجريبية والضابطة :

بعد الإنتهاء من تدريس موضوعات الوحدة لتلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة، وتدريسها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، ثم تطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي ٢٤ / ٢٠٢٢/٣ م تطبيقاً بعدياً، ثم تصحيح ورصد ومعالجة نتائج الاختبار احصائياً تمهيداً لتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

### المعالجة الإحصائية:

### اختبار صحة فروض الدراسة:

### أولاً - اختبار صحة الفرض الأول :

بالنسبة للفرض الأول من فروض الدراسة والذي ينص على ما يلي: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي" للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي كما هو موضح بجدول (٥).

(١١) أ/ نورا أبو الحارث مدرسة الدراسات الاجتماعية بمدرسة النصارية الإعدادية المشتركة

جدول ( ٥ )

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ  
المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير  
التاريخي

حجم التأثير (d)	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي (م)	العدد (ن)	البيانات الإحصائية التطبيق
		٠.٠١	٠.٠٥					
٤.٤	١١.٨٥	٢.٧	١.٦٩	٢٩	٣.٧	٤.٦٣	٣٠	قبلي
					٦.٥	١٥.٦٨		بعدي

- يتضح من جدول (٥) أن قيمة (ت) المحسوبة (١١.٨٥) وقيمة (ت) الجدولية  
تساوي (١.٦٩) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند  
درجة حرية (٢٩)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو  
يساوي (٤.٤) .

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على  
وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير  
التاريخي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول وقبوله ونصه، يوجد فرق ذو  
دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي  
والبعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح التطبيق البعدي. ولقد تم حساب  
قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين



القبلي والبعدي لمهارات التفكير التاريخي لكل مهارة رئيسة على حدة كما هو موضح بجدول (٦) :

### جدول ( ٦ )

قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لكل مهارة رئيسة على حدة

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	حجم التأثير (d)
مهارة ١	قبلي	٣٠	٠.٨٣	٠.٨٠	١٠.١٥	٣.٧٦
	بعدي		٣.٤٧	١.٧٣		
مهارة ٢	قبلي	٣٠	٠.٩٥	٢.٥٨	٣.٦٤	١.٣٥
	بعدي		٢.٥٥	١.٧١		
مهارة ٣	قبلي	٣٠	٠.٨٣٣	٠.٦٩٩	١٠.٣٥	٣.٨٤
	بعدي		٢.٩٥	١.١٩		
مهارة ٤	قبلي	٣٠	١.٠١	٠.٦٧	١٠.٢١	٣.٧٩
	بعدي		٣.٢٨	١.٢٨		
مهارة ٥	قبلي	٣٠	١.٠٠	٠.٨٧	٧.١٩	٢.٦٧
	بعدي		٢.٦٦	١.٢٩		

- يتضح من جدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من (٠.٨) في كل مهارة من المهارات.

### ثانياً- اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض الدراسة والذي نصه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية " للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي كما هو موضح بجدول (٧).

### جدول (٧)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي

مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية		درجة الحرية	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط ط الحسابي (م)	العدد د (ن)	البيانات الإحصائية المجموعة
		٠.٠١	٠.٠٥					
٠.٠٠	٧.٢٦	٢.٦٦	١.٦٧	٥٨	٣.٩٣	٥.٦٧	٣٠	الضابطة
					٦.٤٥	٥.٦٨	٣٠	التجريبية

- يتضح من جدول (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة (٧.٢٦) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (١.٦٧) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٦٦) عند مستوى ثقة ٠.٠١ عند درجة حرية (٥٨) .

- مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني، وقبوله والذي نصه، يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لصالح المجموعة التجريبية، ولقد تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لكل مهارة رئيسة على حدة كما هو موضح بجدول (٨).

### جدول (٨)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير التاريخي لكل مهارة رئيسة على حدة

قيمة (ت)	قيمة (ت) (ت) الجدولية		الانحراف المعياري	المتوسط	المجموعة العدد	المهارة
	٠.٠١	٠.٠٥				
٤.٤٦	٢.٦٦	١.٦٧	١.٠٠	١.٠٨	٣٠	مهارة ١ الضابطة
	٢.٦٦	١.٦٧	١.٧٣	٣.٤٧	٣٠	التجريبية
٦.٥١	٢.٦٦	١.٦٧	١.٠٧	٠.٩٠	٣٠	مهارة ٢ الضابطة
	٢.٦٦	١.٦٧	١.٧١	٢.٥٥	٣٠	التجريبية
٦.٨٨	٢.٦٦	١.٦٧	٠.٨٠٨	١.١٣	٣٠	مهارة ٣ الضابطة
	٢.٦٦	١.٦٧	١.١٩	٢.٩٥	٣٠	التجريبية
٦.٦٦	٢.٦٦	١.٦٧	١.٠٨	١.٢٣	٣٠	مهارة ٤ الضابطة

المهارة	المجموعة العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) (ت) الجدولية		قيمة (ت)
				٠.٠١	٠.٠٥	
التجريبية	٣٠	٣.٢٨	١.٢٨	١.٦٧	٢.٦٦	
مهارة ٥	٣٠	٠.٩٣	٠.٨٣	١.٦٧	٢.٦٦	٦.١٥
	٣٠	٢.٦٦	١.٢٩	١.٦٧	٢.٦٦	

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وكذلك يتضح أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥) لكل مهارة.

#### نتائج الدراسة:

في ضوء اختبار صحة فروض الدراسة بعد المعالجة الإحصائية أستخلصت النتائج التالية :

- ١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التاريخى لصالح التطبيق البعدى .
- ٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير التاريخى لكل مهارة من المهارات والمجموع الكلى لصالح التطبيق البعدى.
- ٣- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير التاريخى لصالح المجموعة التجريبية .

- تفسير نتائج الدراسة فى ضوء الدراسات السابقة :

أولاً- تفسير نتائج اختبار مهارات التفكير التاريخى :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخى؛ لوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى مهارات التفكير التاريخى لصالح المجموعة التجريبية، ويرجع ذلك إلي:

- استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة، وترجع الباحثة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ إلي استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة، وانشطة مهارات التفكير التاريخى المتضمنة بكراسة الأنشطة، والتي أثرت فى اثاره دافعية وحماسة التلاميذ نحو الدراسة.

وهذه النتائج تتفق مع الدراسات التى هدفت إلى تنمية مهارات التفكير التاريخى مثل دراسات كلِّ من: (Hadi,2011) و ( Afrilia,2012) (Astuti,2011) و (Tanggul&Jember,2013) و(سهاد فخري عادل النحال،٢٠١٦) و(منصور البلادي، وآخر،٢٠١٧) و(Indarti,2017) و ( Sutipny& Mosik,2017) و(يوسف عثمان مرسي،٢٠١٨) و(محمد خالد عبد القادر،٢٠١٨) و(علياء محمد علي،٢٠١٩) و(زمزم عبد الحكيم متولي، محمد علي شحات،٢٠١٩) و(دينا سامي سليمان المصري،٢٠١٩) و(عبد الرحيم عمر الصيفي،٢٠٢١) و(أسماء محمد أذخيل المطيري،٢٠٢١) بينما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة كمتغير مستقل.

ثانياً- توصيات الدراسة:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصى الباحثة بما يلى :

١- أهمية ادراج التعلم الممتع فى بناء المحتوى العلمى لمادة الدراسات الاجتماعية فى جميع المراحل التعليمية لتنمية مهارات منهج الدراسات الاجتماعية وأبعاد الحس التاريخى .

٢- إمكانية صياغة مقرر التاريخ لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى وفق إستراتيجية الرؤوس المرقمة متضمناً تدريبات وأنشطة تنمى مهارات التفكير التاريخي المختلفة.

٣- أهمية تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية على تخطيط وتنفيذ بعض استراتيجيات التعلم النشط؛ لتدريس الدراسات الاجتماعية .

٤- ضرورة تدريب معلمى الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال الرؤوس المرقمة والطرق التكنولوجية المستحدثة

٥- الاهتمام بالتدريبات و الأسئلة التى تنمى مهارات التفكير التاريخي وذلك من خلال تدريبات تلحق بالكتاب المدرسى والاختبارات والامتحانات.

٦- عقد ورش عمل للتوجيه الفنى لمادة الدراسات الاجتماعية لتوضيح ماهية التعلم النشط واستراتيجياته ودوره فى خدمة الدراسات الاجتماعية .

٧- الاهتمام بتدريب الطلاب المعلمين بكليات التربية على تخطيط وتطبيق إستراتيجية الرؤوس المرقمة اثناء تأدية التربية العملية .

٨- البعد عن الأسلوب السائد في تدريس التاريخ القائم علي الحفظ والاستظهار دون مراعاة للفرق الفردية بين المتعلمين، واستخدام أساليب تساعد علي تنمية مهارات التفكير التاريخي.

### ثالثاً - مقترحات الدراسة:

فى ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة القيام بإجراء البحوث التالية:

١- دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تنمية المفاهيم التاريخية التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

٢- دراسة أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة فى تحسين مهارات التدريس والثقة بالنفس لدى الطلاب المعلمين لمادة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية

١- فاعلية استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس التاريخ لتنمية التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

**المراجع:**

**أولاً- المراجع باللغة العربية :**

أحمد إبراهيم إدعيس فائق. (٢٠٠٤). بناء وحدة تعليمية قائمة علي مهارات التفكير التاريخي لتطوير تلك المهارات لدي الطلبة واتجاهاتهم نحو مبحث التاريخ . (رسالة دكتوراة)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن .

أحمد إبراهيم شلبي.(١٩٩٨). تدريس الدراسات الاجتماعية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: المركز المصري للكتاب.

أحمد جابر أحمد السيد. (٢٠٠٢). أثر استخدام مدخل الطرائف التاريخية في تدريس التاريخ علي التحصيل وتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي . مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ، مج١٨، ع١٤، يناير، ٢٥٢-٢٨٥.

اسماء محمد أذخيل صقر المطيري. (٢٠١٦). توظيف إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية التفكير الابداعي في الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الصف الخامس. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد الثاني، العددالأول، ٥٦١-٥٨٦.

إنصاف محمد أحمد درار. (د.ت). *التعلم وتنمية التفكير* . مركز دراسات وبحوث المعوقين.

جمال سليمان، هناء محمود الرحبة.(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريس وفق إستراتيجية سميت لتنمية مهارات التفكير التاريخية دراسة تجريبية علي عينة من طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة اللاذقية . مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية. سوريا، مج٣٧، ع٥٤، ٢٢٩-٢٤٨.

حسين جدوع مظلوم المناصير. (٢٠١٦). مدي استعمال طلبة الدراسات العليا (الماجستير) لمهارات التفكير التاريخي، مجلة كلية التربية، جامعة القادسية، العدد الثاني والعشرون، ٥٦٥-٦١٠.

حسين محمد سليمان الصفدي. (١٩٩٩). مستوى معرفة معلمي التاريخ للمرحلة الثانوية لمهارات الدراسة والتفكير التاريخي. (رسالة ماجستير)، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الاردن.

دينا سامي سليمان. (٢٠١٩). أثر توظيف استراتيجي العصف الذهني والرؤوس المرقمة في تنمية مهارات تحليل الادبي لدي طالبات الصف الثامن الأساسي بخانيونس. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين .

زمزم عبد الحكيم متولي، محمد علي أحمد شحات. (٢٠١٩). أثر تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة معاً في التحصيل المعرفي وتنمية الدافع للإنجاز لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة التربية لكلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٦١، مايو، ٥١٣-٥٧٨.

سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود. (٢٠٢١). مستوى ممارسات معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي في تدريس طالبات مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٩، ٢٤٤، ابريل، ٨٣-١٤٠.

سامية المحمدي فايد، عزة فؤاد إبراهيم عبد العاطي، طارق محمد حسن الغنيمي. (٢٠٢٠). تأثير توظيف المدخل التفاوض في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي. مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج ٢٠، ع ١، ٣٥٥-٣٧٨.

سحر عبد الوهاب أمين، اسماء زين الأهدل. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجية التعلم البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طالبات



المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج ٥، ع ٢٦، يوليو، ٢٧-٥٢.

سلمي مجيد حميد، محمد عدنان محمد. (٢٠١٩). مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق (التفكير التاريخي انموذجا). المملكة الأردنية الهاشمية: دار أمجد للنشر والتوزيع.

سلوان محمد حسين. (٢٠١٥). درجة توافر مهارات التفكير التاريخي في كتاب التاريخ للصف العاشر الأساسي في الأردن. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

سلوي عمار. (٢٠١٠). فاعلية استخدام بعض الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة في تدريس التاريخ وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعلم الأساسي. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الفيوم، مصر

سهاد فخري عادل النحال. (٢٠١٦). أثر إستراتيجية الرؤس المرقمة علي تنمية مهارات التواصل ودافع الإنجاز في الرياضيات لدي طالبات الصف السابع الاساسي بغزة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين

عاطف محمد سعد عبد الله. (٢٠٠٤). أثر استخدام نموذج مقترح لتدريس التاريخ وفقاً للنظرية البنائية علي التحصيل وتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي طلاب الصف الأول الثانوي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع ١، أكتوبر، ١٤-٥٧.

عبد الرحيم عمر عبد الرحيم داود. (٢٠٢١). أثر إستراتيجية الرؤس المرقمة وأنماط التعليم علي التحصيل العلمي والدافعية نحو تعلم العلوم لدي طلاب الصف الثامن. (رسالة ماجستير)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين

عبدالله بن خميس سعيدي، هدي بنت علي الحوسينة. (٢٠١٦). إستراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ إستراتيجية مع الامثلة التطبيقية. عمان : دار المسيرة.

علي خريشة. (٢٠٠٤). مهارات التفكير التاريخي في كتب التاريخ للمرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة. ع ٢١، ١٤٩-١٨٢.

علياء محمد أحمد علي. (٢٠١٩). أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تدريس العلوم لتنمية بعض المهارات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج ٣٠، ع ١٢٠، أكتوبر، ٤٤٤-٤٧٤.

غير معروف. (٢٠٢١). التفكير التاريخي، <https://lar.wikipedia> تاريخ الدخول ٢٠٢٢/٥/١٦، ١١:٣٥ م

فاطمة عبد الفتاح أحمد إبراهيم. (٢٠٢٠). فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ع ١٢٤٤، ٣٤-٧٥.

محمد خالد فايز عبد القادر. (٢٠١٨). أثر إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية مهارات التفكير البصري في الرياضيات والميل نحوها لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة) فلسطين.

محمود جمعه بني فارس. (٢٠٢١). أثر الخبرة والمؤهل العلمي علي درجة ممارسة مهارات التفكير التاريخي لدي معلمي التاريخ للمرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. مجلة كلية التربية، جامعة طيبة بالمدينة المنورة، العدد الثلاثون، الجزء الأول، أكتوبر، ٢٧-٥٨.

منصور بن عامر علي البلادي، أيمن عابد محمد ممدوح. (٢٠١٧). أثر استخدام إستراتيجية الرؤوس المرقمة في تنمية المفاهيم الرياضية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدي طلاب الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية المؤتمر التربوي الدولي الأول للدراسات التربوية والنفسية، نحو رؤية عصرية لواقع التحديات التربوية والنفسية. كلية التربية، جامعة المدينة العالمية، مج ١، رقم المؤتمر ١، نوفمبر.

ناصر بن عثمان بن راشد العثمان .(٢٠٢١). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المتمايز في اكتساب مهارات التفكير التاريخي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة . مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود. مج ٣٣، ع ١، فبراير، ١٤٩ - ١٧٤

نعمة بنت سالم بن السعود الشبيبية .(٢٠٢٠). فاعلية استخدام المدخل التفاوضي في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية وتنمية التفكير التاريخي لدي طالبات الصف السابع الأساسي.(رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان

وسام مصطفى مصطفى عبد الله .(٢٠١٧). استخدام المدخل القصصي في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٩٤، أكتوبر، ١٥٧-١٦٧.

يوسف عثمان علي موسي .(٢٠١٨). أثر إستراتيجية الرؤس المرقمة في تنمية الأستيعاب المفاهيمي وعمليات العلم لدي طلاب الصف الرابع الأساسي.(رسالة ماجستير)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة) فلسطين.

#### ثانياً-المراجع الأجنبية:

Afrlia, R. (2012). *The Effect of numbered heads together technique on reading comprehension achievement of the English grade student.* (Master thesis), the faculty of teacher trqining and Education , Jember university Negeri.

Astati,M .(2011). *Using Numbered Head together techinqne(NHT) on student Reading Ability .*(Master thesis), faculty of Education and teachers training , Syarif Hidayatulla State Islamic University,Jakarta.

Hadi,s .(2011). *Using numbered head together to inprove the reading ability of the English gaderd of MTS aLamin migokerto.*(Master thesis),faculty of letter English department ,state of malang indonesia.

- Indarti,D,Mardiyana & Pramudya .(2017). *numbered head together with scieniflc approach in geometry learning* . Universitas sebelas maret.JI.Ir.sutami No.36A,Surakarta 57/26,indonesia,doi.101088/1742-6596/943/11012028
- Mitchell,M .(2009). *A case study: what thesix facets of understanding reveal about how exemplary history teachers teach historical thinking skills in secondary history classrooms*.(ph.D),washing ton university.
- Sutipnyo,B & Mosik . (2017). *The Use of numbered heads to together(NHT) learning mobil with science, environment,technology,society (SETS) approach to improve student learning motivation of senior high school*. Faculty of mathematies and natural science's , Universitas Negeri Semarang, indonesia received.8 september.
- Tanggul,s & Jember ,A .(2013) .*the Efect of using numbered head together teaching on the eighth grade student reading comprehension achievement at smpn*, retrieved, from <http://repository.nuej.ac.id/handle/123456789/17891>.